وقيل عدم الاثبات فى الاول لابقائه حال الذى قبل التركيب والاثبات فى الثانى لانتفاء المانع وهو اللبس وتقول عشرون فى المذكر والمؤنث واحد وعشرون واثنان وعشرون فى المذكر واحدى وعشرون واثنتان وعشرون فى المؤنث وثلثة وعشرون وثلث وعشرون الى تسعة وعشرين وتسع وعشرين واعتبر هكذا الى مائة ثم عطف على العدد الزائد او بالعكس الى الف ثم بعطف المذكور بعد مائة ثم المؤنث قسمان حقيقى ولفظى والتأنيث الحقيقى اى المؤنث الحقيقى او تأنيث ما بازائه بمقابلة مدخوله ذكر وهو ما يوصف بالمذكورة فيدخل فيه النخلة انه قال نخل ذكر لما لا يثمر ونخلة انثى لما يثمر فلما قال من الحيوان اخرجها كامرأة بازائها رجل وناقة بازائها جمل وهذا بازائها زيد والتأنيث اللفظى الغير الحقيقى ملتبس بخلافه اى المؤنث الحقيقى اى ما ليس بازائه ذكر من الحيوان بل كان تأنيثه من لفظه باعتبار وجود علامة لفظا او تقديرا نحو غرفة وشمس ولما ذكر فى اثناء بيان احوال العامل بالنسبة الى اسناده فى الاسم لفظ المفرد والتثنية والجمع لحصول بيان المفرد بهما لانه ما عداهما وعدم الجمع المكسر لشرف المناسبة لمقام التأنيث وبمناسبة قدم الجمع السالم فقال والجمع المكسر مذكرا او مؤنثا ما اى جمع تغير المتبادر التغيير للجمعية فخرج نحو مصطفون وقاضون لان تغيره للاعلال صيغة مفرده اى هيئة خرج به جمع السالم مطلقا

لانه

لانه لا تغيير لصيغة مفرده لان احوال الاخر لا اعتبار بها فى الصيغة والتغيير اعم من ان يكون حقيقة نحو رجال او حكما نحو فلك فى قوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فانه جمع بدليل رجوع ضمير جرين اليه فيقدر ان ضمته كضمة اسد جمع اسد بالفتح فى انهما عارضتان وان كان مفردا كما فى قوله تعالى فى الفلك المشحون يعتبر اصالة الضمة كضمة قفل ثم باضافة الصيغة الى المفرد يخرج نحو ركب وقوم مما هو اسم جمع لانه لا مفرد له لان الركب ركبان الابل خاصة ولا مفرد يخص ركب الابل ان المفرد اعم من ان يكون حقيقيا كمثال المتن او اعتبارا كاساور جمع اسورة سواد وانا عيم جمع انعام جمع نعم بفتح اوله وثانيه ولما علم من المكسر ان السالم مطلقا ما لم يتغير بناء واحده الكنفى بهذا القدر والتغيير فى نحو سنين وارضين بعد الجمعية كما ذكره المصنف تصدى الى ذكر قسمى المذكر والمؤنث وقدم المذكر لشرفه فقال وجمع المذكر السالم بالرفع صفة الجمع ما اى جمع لحق اخر مفرده ولقد احسن فى زيادة قوله مفرده لان لحوق العلامة فى اخر المفرد لا فى اخر الجمع وبما عرفت من تعميم المفرد الاعتبارى دخل فيه الا يامنون جمع ايامن جمع ايمن واو مضموم ما قبلها فى الرفع للمجانسة ولو تقديرا كمصطفون او ياء مكسور ما قبلها فى النصب والجر ولو تقديرا ايضا كمصطفين ونون مفتوحة

Copyright © King Saud University